## الأغاني

```
كان أبو نخيلة مداحا ً للجنيد بن عبد الرحمن المري وكان الجنيد له محبا ً يكثر رفده ويقرب مجلسه ويحسن إليه فلما مات الجنيد قال أبو نخيلة يرثيه .

( لعمري لئن ر َكبُ الجنيد تحملوا ... إلى الشأم من مر ّ وراح َت ركائبه ) .

( لقد غادر الركب الشآمون خلفهم ... فتى غطفانيا ً ي ُعلل جانبه ) .

( فتى كان يسري للعدو كأنما ... س ُروب القطا في كل ّ يوم كتائبه ) .

( وكان كأن البدر تحت لوائه ... إذا راح في جيش وراحت عصائبه ) .

أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني أحمد بن القاسم قال حدثني أبو هفان عن عبد ا الله بن داود كان أبي شديد الرقة علي معجبا ُ بي فكان إذا أكل خصني بأطبب الطعام وإذا نام أمجعني إلى جنبه فغاط ذلك امرأته أم حماد الحنفية فجعلت تعذله وتؤنبه وتقول قد أقمت في منزلك وعكفت على هذا الصبي وتركت الطلب لولدك وعيالك فقال أبي في ذلك .

( ولولا شهوتي ش َف َتي علي ّ َ ... ر َ بعت ُ على الصحابة والركاب ) .

( ولكن ّ الوسائل من علي ّ َ ... خل َ من إلى الفؤاد من الحجاب ) .
```

( وليس كأم ّحمّاد خليل ُ ... إذا ما الأمر جل ّعن الخطاب ) .

( منعمة ً أرى فتقر ّ عيني ... وتكفيني خلائق ُها عتابي )